

تاج العروس من جواهر القاموس

والماتِعُ : الجَيِّدُ الفَتَلُ منَ الحَبَالِ والماتِعُ : الشَّدِيدُ الحُمَرَةُ منَ الذَّبِيذِ والخَلِّ وَقَدَّ مَتَاعَ مُتَوَعَاً فِي كُلِّ ذَلِكَ .
وَمَاتِعٌ بِلا لَامٍ : وَالِدُ كَعَبِ الحَبِيرِ وَقَدَّ تَقَدَّسَمَ ذِكْرَهُ فِي حَبْرِ والمَتَاعُ :
المَنْفَعَةُ وَمِنه حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ : قالُوا يا رَسولَ اللَّهِ لولا مَتَّعْتَنَا بِهِ
أَيُّ تَرَكَتْنَا زَنَدْتَفِيعُ بِهِ وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ لَيْسَ عَلَيكُمُ جُنَاحُ أَنْ تَدْخُلُوا
بِأَيُّوتائِ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمُ جاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنَى بِهَا
الخَرَابَاتِ السَّتِي يَدْخُلُهَا أبْناءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلِ أو خَلَاءٍ
ومَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمُ أَي مَنفَعَةٌ لَكُمُ تَقْضُونَ
فِيهَا حَوَائِجَكُمُ مُسْتَتَرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ ورُؤْيَاةِ النَّاسِ فَذَلِكَ المَتَاعُ
وَالْأَعْلَامُ بما أَرادَ .

والمَتَاعُ : السِّلَاعَةُ .

والمَتَاعُ : الأَدَاةُ وَمِنه الحَدِيثُ : أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ المَدِينَةِ ورَخَّصَ فِي
الهِشِّ وَمَتَاعِ النَّاصِحِ أَرادَ أَدَاةَ البَعِيرِ السَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .
والمَتَاعُ : كُلُّ ما تَمَتَّعْتَهُ بِهِ كذا فِي المَصْحاحِ زادَ غَيْرُهُ : مِنْ
الحَوَائِجِ وَنَصَّ اللَّاكِيثُ : المَتَاعُ : ما يَسْتَمْتَعُ بِهِ الإِنْسَانُ فِي
حَوَائِجِهِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَاعُ فِي الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ
ويُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ قَالَ اللَّاكِيثُ : وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الغُرُورِ أَرادَ :
إِنَّ ما العَيْشُ مَتَاعُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَزُولُ أَي : بَقَاءُ أَيَّامٍ ج : أُمَّتِيعَةٌ كما
فِي العَيْنِ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَي : ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ أو مَتَاعٍ أَي : حَدِيدٍ
وَصُفْرٍ وَنُحَاسٍ وَرِصَاصٍ كذا فِي العُجَابِ وَتَبِعَهُ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ .
والمُتَّعَةُ بِالصُّمِّ والكَسْرِ اقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الصُّمِّ والكَسْرِ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : اسْمٌ لِتَمْتِيعِ كالمَتَاعِ وَفِي العُجَابِ :
المُتَّعَةُ وَالمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وَهُوَ
التَّمْتِيعُ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً هَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَتَاعاً إِلَى
الحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ أَرادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً فَوَضَعَ مَتَاعاً مَوْضِعَ
تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى أَي : انْفَعُوهُنَّ بما تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ

صِلَاةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

ومن المَجَازِ : المُتَعَدَّةُ بالضَّمِّ : أنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةٌ تَتَمَتَّعُ بِهَا
أَيَّامًا ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا وكان ذلكَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى ثلاثةَ أَيَّامٍ
حينَ حَجَّوا معَ النَّبِيِّ A ثُمَّ حَرَّ مَهَا □ تعالى إلى يَوْمِ القِيَامَةِ
كانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ المَرَأَةَ شَرِطًا على شَيْءٍ بأَجَلٍ مَعْلُومٍ وَيُعْطِيهَا
شَيْئًا فيَسْتَحِلُّ بِذلكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُخَلِّ سَبِيلَهَا منْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ ولا
طَلاقٍ كما في العُبابِ .

وقالَ الزَّجَّاجُ في قَوْلِهِ تعالى في سُورَةِ النِّسَاءِ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَأَتْوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً هذه الآيةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ
غَلِطًا عَظِيمًا لِحَبْلِهِم بِاللُّغَةِ وذلكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إلى قَوْلِهِ : فما
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ من المُتَعَدَّةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ أَنَّهَا
حَرَامٌ وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ : فما نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ على
الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الآيَةِ آيَةَ الإِحصَانِ : أنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ
مُحْصِنِينَ أي : عاقِدِينَ التَّزْوِيجِ أي : فما اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ على عَقْدِ
التَّزْوِيجِ الّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا : فَأَتْوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ أي : مُهُورَهُنَّ
فَرِيضَةً فإن اسْتَمْعَ بالدُّخُولِ بِها آتى المَهْرَ تَامًا وإن اسْتَمْتَعَ بعَقْدِ
النِّكاحِ آتى نِصْفَ المَهْرِ .